

الخلق، السقوط، الفداء، التعويض

موعظة 5 سبتمبر 2021

القس كريس سيكس

نبدأ اليوم سلسلة عظات عن الزواج

اقترحت زوجتي الحكيمة أنه قبل أن ننظر مباشرة إلى ما نقوله كلمة الله عن الزواج، ربما يمكننا أن أعظ عن الصورة الكبيرة لقصة الله

هذا ما سنفعله اليوم

الكتاب المقدس هو كتاب كبير يروي قصة واحدة كبيرة في أربعة فصول

الفصل الأول من قصة الله هو الخلق

في البداية، صنع الله كل شيء من لا شيء

وكان كل ما صنعه جيدًا جدًا

كان هناك الكثير من الطعام في الجنة

عاش الناس في سلام مع الله

كان هناك أيضًا سلام بين الزوج والزوجة - أول شخصين في الخليقة

لكن بسرعة كبيرة، دخل الشر إلى العالم

في اللغة الإنجليزية نسمي هذا الفصل الثاني الخريف

كانت أول خطيئة بشرية هي التمرد على الله الملك

يقاتل المتمردون ضد الملك ويقاثلون مع بعضهم البعض

لهذا السبب لا يستطيع المتمردون البقاء في ملكوت السلام في الجنة التي صنعها الله

سيكون للقصة نهاية حزينة، لكن كان لدى الله خطة جيدة

الفصل الثالث يسمى الفداء أو الخلاص

أرسل الله الأب الابن إلى الأرض ليولد كإنسان ويعيش حياة كاملة

لقد عانى من عقاب المتمرد، حتى يصبح المتمردون مثلنا أبناء وبنات

يمنحنا الفداء حياة جديدة وأمل في مستقبل أفضل

لكننا لم نعد في الجنة بعد الآن

نحن نعيش حياتنا الجديدة في هذا العالم القديم المكسور

حتى التعويض

بينما نعيش في هذا العالم المكسور، نتطلع بأمل إلى الفصل 4 من قصة الله

في يوم من الأيام سيعود يسوع ويأخذنا إلى السماء

في السماء لن تكون هناك خطيئة، ولا دموع، ولا تمرد

سنعيش مع الله بسلام وفرح إلى الأبد في السماء الجديدة والأرض الجديدة.

هذه هي الفصول الأربعة في القصة.  
نتعلم عن أول فصلين في العهد القديم.  
ثم يبدأ العهد الجديد بميلاد يسوع المسيح.  
يخبرنا العهد الجديد عن الإصحاحين الثالث والرابع.  
معاً، الكتاب المقدس هو قصة عن خطة إنقاذ كان الله يعمل عليها طوال القصة الكبيرة.

في خطبة اليوم، أود أن آخذك سريعاً عبر الفصول الأربعة من قصة الله الكبرى.  
سوف نلقي نظرة على الكثير من آيات الكتاب المقدس.  
لأن الله هو صاحب القصة.  
يمكنه أن يروي القصة أفضل مني، من كلمته.

قبل أن نبدأ هل تصلي معي؟  
أيها الروح القدس، افتح قلوبنا وعقولنا ليسوع الكلمة الحية.  
أيها الأب، نريد أن نكون أبناء وبنات مطيعين وفرحين ومنتجين.  
من فضلك استخدم كلمتك، بقوة الروح، لتجعلنا نشبه يسوع.  
نصلي باسمه.  
آمين.

## الفصل 1: الخلق

تبدأ قصة الله الكبيرة في جَنَّةٍ وتنتهي في مدينة.  
نعيش اليوم في الوسط، بين الجَنَّةِ والمدينة.  
لفهم حياتنا اليوم، علينا العودة إلى البداية.  
إلى الجَنَّةِ التي صنعها الله.

### تكوين 1: 1-3

1. فِي الْبَدءِ خَلَقَ اللهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ 1  
2. وَكَانَتِ الْأَرْضُ خَرَبَةً وَخَالِيَةً، وَعَلَى وَجْهِ الْعَمْرِ ظَلْمَةٌ، وَرُوحُ اللهِ يَرِفُّ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ 2  
3. وَقَالَ اللهُ: «لِيَكُنْ نُورٌ»، فَكَانَ نُورٌ 3

نرى في هذه الآيات أن الله صنع كل شيء في السماء وعلى الأرض.  
نرى أيضاً أن أقانيم الثالوث الثلاثة يشاركون في الخلق.  
الله الروح هناك.  
الله الأب يتكلم.

الله الابن هو الكلمة الحية التي تقال.

بعد صنع النور في اليوم الأول، يفصل الله بين السماء والأرض.

يصنع السماء والبحر واليابسة.

ثم يملأ الله كل مكان بالأنوع الصحيح من المخلوقات.

طيور السماء.

أسماك البحر.

نباتات وحيوانات للأرض.

إنها خطة جيدة.

إنه خلق جميل.

بعد ذلك، يجعل الله البشر يتمتعون بخلقه.

تكوين 1: 26-27

وَقَالَ اللَّهُ: «نَعْمَلُ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِنَا كَشَبَهِنَا، فَيَتَسَلَّطُونَ عَلَى سَمَكِ الْبَحْرِ وَعَلَى 26

طَيْرِ السَّمَاءِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ، وَعَلَى كُلِّ الْأَرْضِ، وَعَلَى جَمِيعِ الدَّبَابَاتِ الَّتِي تَدْبُ عَلَى

«الْأَرْضِ».

فَخَلَقَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِهِ. عَلَى صُورَةِ اللَّهِ خَلَقَهُ. ذَكَرًا وَأُنْثَى خَلَقَهُمْ 27

جعلنا الله مثله في نواح كثيرة.

نحن لسنا متساوين مع الله بالطبع.

لكننا ممثلوه على الأرض.

نحن مثل التماثيل الحية التي تذكر العالم بمن هو الخالق والملك الحقيقي.

عندما خلقنا الله، خلق نوعين مختلفين من البشر.

قسم جوانب مختلفة من صورته بين الرجل والمرأة.

الرجال والنساء متساوون في الكرامة والقيمة.

تكوين 1: 28-31

وَبَارَكَهُمُ اللَّهُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَمْرُوا وَاكْتُرُوا وَاَمَلُوا الْأَرْضَ، وَأَخْضِعُوهَا، وَتَسَلَّطُوا عَلَى 28

«سَمَكِ الْبَحْرِ وَعَلَى طَيْرِ السَّمَاءِ وَعَلَى كُلِّ حَيَوَانٍ يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ».

وَقَالَ اللَّهُ: «إِنِّي قَدْ أَعْطَيْتُكُمْ كُلَّ بَقْلِ يُبْزَرُ بِزْرًا عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ، وَكُلَّ شَجَرٍ فِيهِ 29

بُتْمُ شَجَرٍ يُبْزَرُ بِزْرًا لَكُمْ يَكُونُ طَعَامًا

وَلِكُلِّ حَيَوَانِ الْأَرْضِ وَكُلِّ طَيْرِ السَّمَاءِ وَكُلِّ دَبَابَةٍ عَلَى الْأَرْضِ فِيهَا نَفْسٌ حَيَّةٌ، أَعْطَيْتُ 30

كُلَّ عَشْبٍ أَخْضَرَ طَعَامًا. «وَكَانَ كَذَلِكَ

وَرَأَى اللَّهُ كُلَّ مَا عَمِلَهُ فَإِذَا هُوَ حَسَنٌ جَدًّا. وَكَانَ مَسَاءً وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمًا سَادِسًا 31

لأن الله خلقنا على صورته، فهو يشاركنا بعض صفاته.  
الله ملك، لكنه يسمح للناس بالسيطرة على الأرض.  
يتحمل آدم وحواء مسؤولية رعاية الجنة واستخدام الحيوانات للأغراض الصالحة

كما يسمح لنا الله بالمشاركة في إبداعاته.  
خلق الله شخصين، ثم رزقهما بالقدرة على تكوين المزيد من الناس.  
نرى في الآية 29 أن للنباتات بذورًا لتكاثر.  
يمكن للنباتات أن تصنع المزيد من النباتات لملء الأرض.  
وضع الله نفس القوة في الرجل والمرأة.  
لكن الرجل والمرأة لا يتكاثران كالنباتات والحيوانات.  
يرتبط التكاثر البشري بالعلاقة.  
جعل الله العالم في حب.  
كان لله علاقة طيبة ومفتوحة ومحبة مع آدم وحواء.  
وعندما اجتمع الرجل والمرأة في الحب، اكتشفوا أنه بإمكانهما ملء العالم بمزيد من صور الله.  
لنلق نظرة الآن على فقرة أخرى من فصل الخلق.

تكوين 2: 8-9

وَعَرَسَ الرَّبُّ الْإِلَهَ جَنَّةً فِي عَدْنِ شَرْقًا، وَوَضَعَ هُنَاكَ آدَمَ الَّذِي جَبَلَهُ 8  
وَأُنْبَتَ الرَّبُّ الْإِلَهَ مِنَ الْأَرْضِ كُلَّ شَجَرَةٍ شَهِيَّةٍ لِلنَّظَرِ وَجَدِيَّةٍ لِلأَكْلِ، وَشَجَرَةَ الْحَيَاةِ فِي 9  
وَسَطِ الْجَنَّةِ، وَشَجَرَةَ مَعْرِفَةِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ

آدم وحواء في الجنة يأكلان الكثير.  
إنهم سعداء وآمنون.  
كل شيء كما ينبغي أن يكون.  
الجميع في المكان الذي يجب أن يكونوا فيه.  
حتى يحدث السقوط.

**الفصل 2: السقوط**

تكوين 3: 1-5

وَكَانَتِ الْحَيَّةُ أَحْيَلَ جَمِيعِ حَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ الَّتِي عَمِلَهَا الرَّبُّ الْإِلَهَ، فَقَالَتْ لِلْمَرْأَةِ: «أَحَقًّا قَالَ 1  
«اللهُ لَا تَأْكُلُ مِنْ كُلِّ شَجَرِ الْجَنَّةِ؟»  
2، فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ لِلْحَيَّةِ: «مِنْ ثَمَرِ شَجَرِ الْجَنَّةِ نَأْكُلُ 2  
3. «وَأَمَّا ثَمَرُ الشَّجَرَةِ الَّتِي فِي وَسَطِ الْجَنَّةِ فَقَالَ اللهُ: لَا تَأْكُلَا مِنْهُ وَلَا تَمْسَاهُ لِئَلَّا تَمُوتَا 3  
4! فَقَالَتِ الْحَيَّةُ لِلْمَرْأَةِ: «لَنْ تَمُوتَا 4  
5. «بَلِ اللهُ عَالِمٌ أَنَّهُ يَوْمَ تَأْكُلَانِ مِنْهُ تَنْفَتِحُ أَعْيُنُكُمْمَا وَتَكُونَانِ كَاللهِ عَارِفَيْنِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ 5

يأتي الشر إلى العالم من خلال التمرد.  
كان الشيطان ملاكًا لا يريد أن يتبع الله، لذلك ترك السماء وأخذ معه ثلث الملائكة.  
يريد الشيطان أن ينضم إليه أيضًا هؤلاء البشر الجدد.  
يأتي الشيطان إلى الجنة ليجند آدم وحواء بالتحدث إليهما بالكذب.  
أراد الشيطان أن يكون مثل الله.  
وفي الآية 5 يعد آدم وحواء أنهما يمكن أن يكونا مثل الله إذا عصيا وأكلوا الثمرة.

تكوين 3: 6:

فَرَأَتِ الْمَرْأَةُ أَنَّ الشَّجَرَةَ جَيِّدَةٌ لِلْأَكْلِ، وَأَنَّهَا بَهْجَةٌ لِلْعُيُونِ، وَأَنَّ الشَّجَرَةَ شَهِيَّةٌ لِلنَّظَرِ. فَأَخَذَتْ مِنْ ثَمَرِهَا وَأَكَلَتْ، وَأَعْطَتْ رَجُلَهَا أَيْضًا مَعَهَا فَأَكَلَ.

لاحظ الكلمات البهجة والشهية في الآية 6.

في الخليفة، أعطى الله شعبه كل ما يريدونه.

كان لديهم جنة غنية ومبهجة وعالم كامل للاستمتاع والاستكشاف والملاءم للأطفال.

لكن الخطيئة تركز قلوبنا على ما ليس لدينا.

تجعلنا الخطيئة نريد المحرمات، لأننا جميعًا متمردون مثل أسلافنا، آدم وحواء.

لا تقل لي ماذا أفعل "هي الرسالة الموجودة في قلب كل إنسان".

الآن دعونا نرى كيف يعاقب الله التمرد.

تكوين 3: 17-19:

وَقَالَ لِأَدَمَ: «لَأَنَّكَ سَمِعْتَ لِقَوْلِ امْرَأَتِكَ وَأَكَلْتَ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي أَوْصَيْتُكَ قَائِلًا: لَا تَأْكُلْ مِنْهَا، مَلْعُونَةٌ الْأَرْضُ بِسَبَبِكَ. بِالتَّعَبِ تَأْكُلُ مِنْهَا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ.

وَشَوْكًا وَحَسَكًا تُنْبِتُ لَكَ، وَتَأْكُلُ عُشْبَ الْحَقْلِ».

18

بِعَرَقِ وَجْهِكَ تَأْكُلُ خُبْرًا حَتَّى تَعُودَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَخَذْتَ مِنْهَا. لِأَنَّكَ تَرَابٌ، وَإِلَى تَرَابٍ تَعُودُ».

بعد أن أكل آدم وحواء الثمرة، تضررت جميع علاقاتهما.

أراد هؤلاء المتمردون أن يكونوا ملوكًا وملكة، فتضررت علاقتهم بالله الملك الحقيقي.

لقد أعطاهم الله القوة للسيطرة على الأرض، لكنهم الآن يواجهون صراعًا مع الأرض.

يصبح العمل صعبًا.

الأمراض والكوارث تهدد سلامتهم وحياتهم.

كما أضرت الخطيئة بالعلاقات بين آدم وحواء وأولادهما.

سيقتل أحد أبنائهم أخيه.

نرى في كتاب العهد الجديد للرومان صورة مروعة لكيفية إفساد خطيئة الإنسان لحياتنا.

رومية 1: 28 - 32

وَكَمَا لَمْ يَسْتَحْسِنُوا أَنْ يُبْشِرُوا اللَّهَ فِي مَعْرِفَتِهِمْ، أَسَلَمَهُمُ اللَّهُ إِلَى ذِهْنٍ مَرْفُوضٍ لِيَفْعَلُوا مَا لَا يَلِيقُ بِلَيْقٍ.

مَمْلُوءِينَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَزَنًا وَشَرًّا وَطَمَعٍ وَخُبْنٍ، مَشْحُونِينَ حَسَدًا وَقَتْلًا وَخِصَامًا وَمَكْرًا 29، وَسُوءًا

نَمَامِينَ مُفْتَرِينَ، مُبْغِضِينَ لِلَّهِ، تَالِبِينَ مُتَعَظِّمِينَ مُدَّعِينَ، مُبْتَدِعِينَ شُرُورًا، غَيْرَ طَائِعِينَ 30، لِلْوَالِدِينَ،

بِلَا فَهْمٍ وَلَا عَهْدٍ وَلَا حُنُوءٍ وَلَا رِضَىٍّ وَلَا رَحْمَةٍ 31.

الَّذِينَ إِذْ عَرَفُوا حُكْمَ اللَّهِ أَنَّ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ مِثْلَ هَذِهِ يَسْتَوْجِبُونَ الْمَوْتَ، لَا يَفْعَلُونَهَا فَقَطُّ، بَلْ 32 أَيْضًا يُسْرُونَ بِالَّذِينَ يَعْمَلُونَ

هذه هي الأخبار السيئة.

أي شخص مستيقظ ومدرك اليوم يعرف أن الإنكسار في كل مكان

إنه يؤثر على الجميع.

كل المعاناة التي نراها في العالم اليوم هي نتيجة التمرد على الله الذي وصفه بولس في رومية الفصل 1

عندما تقطع المخلوقات علاقتها بخالقها، ينكسر كل شيء وكل شخص

من يستطيع إنهاء كل هذه المعاناة؟

من يستطيع إصلاح كل هذا الانكسار؟

فقط الإله الحقيقي الذي يعيش في علاقة متواصلة مع نفسه

ثلاثة أشخاص كاملين، متحدون في مجتمع كامل واحد نسميه الثالوث

كانت لديهم خطة من البداية للتأكد من أن قصة الله ستكون لها نهاية سعيدة

لنلق نظرة على الفصل الثالث

### الفصل الثالث: الفداء

متى 3: 16-17

فَلَمَّا اعْتَمَدَ يَسُوعُ صَعِدَ لِلْوَقْتِ مِنَ الْمَاءِ، وَإِذَا السَّمَاوَاتُ قَدْ انْفَتَحَتْ لَهُ، فَرَأَى رُوحَ اللَّهِ 16

، نَازِلًا مِثْلَ حَمَامَةٍ وَأَتِيًا عَلَيْهِ،

«وَصَوْتُ مِنَ السَّمَاوَاتِ قَائِلًا»: هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي بِهِ سُرَرْتُ 17

هنا مرة أخرى نرى أعضاء الثالوث الثلاثة يعملون

كانوا هناك عند الخلق

والآن يعملون معًا لتحقيق الفداء

يأتي الفداء من كلمة فدى.  
يعني الفداء إعادة الشراء، أو إصلاح ما هو مكسور.  
كانت تلك هي مهمة يسوع.  
الله الأب ”مسرور“ بيسوع الابن في الآية 17.  
دعونا ننظر في سبب سرور الأب.

متى 4: 1-4

ثُمَّ أُصْعِدَ يَسُوعُ إِلَى الْبَرِّيَّةِ مِنَ الرُّوحِ لِيُجَرَّبَ مِنْ إِبْلِيسَ 1  
فَبَعْدَ مَا صَامَ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، جَاعَ أُخِيرًا 2  
«فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ الْمُجَرَّبُ وَقَالَ لَهُ» : إِنْ كُنْتَ ابْنَ اللَّهِ فَقُلْ أَنْ تَصِيرَ هَذِهِ الْحِجَارَةُ خُبْزًا 3  
«فَأَجَابَ وَقَالَ» : مَكْتُوبٌ : لَيْسَ بِالْخُبْزِ وَحْدَهُ يَحْيَا الْإِنْسَانُ، بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ اللَّهِ 4

نرى هنا شخصية أخرى من الفصل الأول من القصة.  
يعود الشيطان بأكاذيب وإغراءات.  
يريد المزيد من المتمردين للانضمام إلى قضيته.  
إذا تمكن من إقناع الله الابن بالانضمام إليه، فسيكون لدى الشيطان الكثير من القوة.  
لكن الشيطان لا يستطيع أن يؤثر على يسوع.  
استجاب يسوع لتجارب الشيطان بكلمة الله.  
ليس يسوع عرضة لأكاذيب الشيطان لأنه في علاقة آمنة وغير منقطعة وكاملة مع الله الأب.  
والروح القدس.

معًا، كان لدى أقانيم الثالث والثلاثة خطة لإصلاح ما تم كسره.  
ليفدونا من الخطيئة والموت.  
ولكن للقيام بذلك، يجب أن يموت يسوع الابن موتًا متمرّدًا حتى نتمكن من الحصول على الحياة الأبدية.

بطرس 3: 18

فَإِنَّ الْمَسِيحَ أَيْضًا تَأَلَّمَ مَرَّةً وَاحِدَةً مِنْ أَجْلِ الْخَطَايَا، الْبَارُّ مِنْ أَجْلِ الْأَثْمَةِ، لِكَيْ يُقَرَّبَنَا إِلَى 18  
اللَّهِ، مُمَاتًا فِي الْجَسَدِ وَلَكِنْ مُحْيَى فِي الرُّوحِ

لأن يسوع عاش حياة كاملة، كانت تضحيته كافية لدفع ثمن كل خطايانا.  
لقد تألم مرة واحدة من أجل خطايانا.  
مات المخلص الصالح من أجل المتمردين الأشرار مثلك ومثلي.  
لقد تم إعدامه حتى نتمكن من ان نكون أحياء.

رومية 8: 1-2

إِذَا لَأ شَيْءٍ مِنَ الدَّيْنُونَةِ الْآنَ عَلَى الَّذِينَ هُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، السَّالِكِينَ لَيْسَ حَسَبَ الْجَسَدِ 1  
بَلْ حَسَبَ الرُّوحِ

لَأَنَّ نَامُوسَ رُوحِ الْحَيَاةِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ قَدْ أَعْتَقَنِي مِنْ نَامُوسِ الْخَطِيئَةِ وَالْمَوْتِ 2

يستمر الشيطان في تهمسنا بالأكاذيب

يريدنا أن نشعر بالإدانة، وأن نؤمن بأن علاقتنا مع الله مقطوعة

لكن مثل يسوع، يمكن أن تقوينا كلمة الله في آيات كهذه

إذا كنت قد وثقت في يسوع من أجل المغفرة، وتعتقد أن موته كان أجره كافية لخطيئتك، فعندئذ

يتم تحريرك

هذه هي الأخبار السارة! هل تصدقها؟

هل تفهم ما تقوله هذه الآيات؟

:انظر إلى الحرية التي وعد بها الله لكل من يؤمن بيسوع ويدعوه ملكًا

كولوسي 1: 13-14

،الَّذِي أَنْقَذَنَا مِنْ سُلْطَانِ الظُّلْمَةِ، وَنَقَّلَنَا إِلَى مَلَكُوتِ ابْنِ مَحَبَّتِهِ 13

الَّذِي لَنَا فِيهِ الْفِدَاءُ، بِدَمِهِ غُفْرَانُ الْخَطَايَا 14

الفداء

هذا هو الفصل الثالث

إن الله يشتري شعبه من عبودية خطايانا

إنه ينفذ المتمردين مثلنا من ظلمات ممالكنا

الآن نحن نعيش كمواطنين في مملكة الابن

تمت استعادة علاقتنا مع الله الآن

إنه صحي كما لو كان في الجنة في الفصل الأول

كورنثوس 5: 17-21

إِذَا إِنْ كَانَ أَحَدٌ فِي الْمَسِيحِ فَهُوَ خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ: الْأَشْيَاءُ الْعَتِيقَةُ قَدْ مَضَتْ، هُوَذَا الْكُلُّ قَدْ 17

صَارَ جَدِيدًا

،وَلَكِنَّ الْكُلَّ مِنَ اللَّهِ، الَّذِي صَالَحَنَا لِنَفْسِهِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَأَعْطَانَا خِدْمَةَ الْمُصَالِحَةِ 18

أَيُّ إِنْ اللَّهُ كَانَ فِي الْمَسِيحِ مُصَالِحًا الْعَالَمَ لِنَفْسِهِ، غَيْرَ حَاسِبٍ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ، وَوَاضِعًا فِينَا 19

كَلِمَةَ الْمُصَالِحَةِ

إِذَا نَسَعَى كَسْفَرَاءَ عَنِ الْمَسِيحِ، كَانَ اللَّهُ يَعْظُ بِنَا. نَطْلُبُ عَنِ الْمَسِيحِ: نَصَالِحُوا مَعَ اللَّهِ 20

لَأَنَّهُ جَعَلَ الَّذِي لَمْ يَعْرِفْ خَطِيئَةً، خَطِيئَةً لِأَجْلِنَا، لِنَصِيرَ نَحْنُ بَرًّا لِلَّهِ فِيهِ 21

هل ترى كلمة خلق هناك في الآية 17؟

نفس القوة التي استخدمها الله لبث الحياة في آدم هي القوة التي تمنحنا حياة جديدة.  
تولد أرواحنا من جديد عندما نتصلح مع الله من خلال يسوع.

لكن العالم لا يزال محطماً

.نحن نعيش الآن بين الجنة والمدينة

.علاقتنا مع الله ثابتة، لكن علاقتنا بالطبيعة والأشخاص الآخرين لا تزال مقطوعة

.نحن نقاتل مع بعضنا البعض

.نحن نعاني من الحروب والجرائم والأمراض والكوارث الطبيعية

لكن لدينا أمل

.وكرسل مصالحة نحن سفراء الله للرجاء

مهمتنا كمسيحيين هي أن نحب الله، وأن نحب بعضنا البعض، وأن نأتي بالعديد من الناس معنا  
إلى الفصل الأخير حيث سنكون جميعاً معاً في السماء إلى الأبد.

#### الفصل 4: التعويض

في الكتاب الأخير من الكتاب المقدس، يخبرنا الرسول يوحنا بما سيحدث بعد عودة يسوع  
لإحضار جميع أتباعه إلى الجنة في بيت أبيه.

رؤيا 21: 6-1

ثُمَّ رَأَيْتُ سَمَاءَ جَدِيدَةً وَأَرْضًا جَدِيدَةً، لِأَنَّ السَّمَاءَ الْأُولَى وَالْأَرْضَ الْأُولَى مَضَتَا، وَالْبَحْرُ لَا  
يُوجَدُ فِي مَا بَعْدُ.

وَأَنَا يُوحَنَّا رَأَيْتُ الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ أُورُشَلِيمَ الْجَدِيدَةَ نَازِلَةً مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُهَيَّأَةً  
كَعَرُوسٍ مُزَيَّنَةٍ لِرَجُلِهَا.

وَسَمِعْتُ صَوْتًا عَظِيمًا مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا: «هُوَذَا مَسْكَنُ اللَّهِ مَعَ النَّاسِ، وَهُوَ سَيَسْكُنُ مَعَهُمْ، وَهُمْ  
يَكُونُونَ لَهُ شَعْبًا، وَاللَّهُ نَفْسُهُ يَكُونُ مَعَهُمْ إِلَهًا لَهُمْ.

وَسَيَمْسَحُ اللَّهُ كُلَّ دَمْعَةٍ مِنْ عَيْنِهِمْ، وَالْمَوْتُ لَا يَكُونُ فِي مَا بَعْدُ، وَلَا يَكُونُ حُزْنٌ وَلَا صُرَاخٌ  
«وَلَا وَجَعٌ فِي مَا بَعْدُ، لِأَنَّ الْأُمُورَ الْأُولَى قَدْ مَضَتْ.

وَقَالَ الْجَالِسُ عَلَى الْعَرْشِ: «هَا أَنَا أَصْنَعُ كُلَّ شَيْءٍ جَدِيدًا.» «وَقَالَ لِي:» اكْتُبْ: فَإِنَّ هَذِهِ  
«الْأَقْوَالَ صَادِقَةٌ وَأَمِينَةٌ.

ثُمَّ قَالَ لِي:» قَدْ تَمَّ! أَنَا هُوَ الْأَلْفُ وَالْيَاءُ، الْبِدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ. أَنَا أُعْطِي الْعَطْشَانَ مِنْ يَنْبُوعِ  
مَاءِ الْحَيَاةِ مَجَّانًا.

ألا يمنحك هذا الأمل؟

في عالم مليء بالموت والبكاء والألم، نحتاج إلى الأمل

هل ترى في الآية 3 سبب عدم وجود موت أو بكاء أو ألم في السماء؟  
،لأن ”هُودًا مَسْكُنُ اللَّهِ مَعَ النَّاسِ  
”وَهُوَ سَيَسْكُنُ مَعَهُمْ، وَهُمْ يَكُونُونَ لَهُ شَعْبًا، وَاللَّهُ نَفْسُهُ يَكُونُ مَعَهُمْ

قبل السقوط، كان آدم وحواء يعيشان في سلام لأنهما كانا يعيشان مع الله في علاقة صحية  
كانت تلك العلاقة الصحية مع الله تعني أن كل علاقة أخرى كانت صحية أيضًا، مع الآخرين  
ومع الخليقة.

في الفصلين الثاني والثالث، ينكسر كل شيء بسبب انقطاع العلاقة مع الله  
ولكن في السماء، سيتم إصلاح كل شيء يتم كسره، لأن العلاقة مع الله ستكون ثابتة بشكل دائم

رؤيا 22: 5-1

وَأَرَانِي نَهْرًا صَافِيًا مِنْ مَاءِ حَيَاةٍ لَأَمْعًا كَبْلُورٍ، خَارِجًا مِنْ عَرْشِ اللَّهِ وَالْخُرُوفِ 1  
،فِي وَسْطِ سَوْقِهَا وَعَلَى النَّهْرِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ، شَجَرَةٌ حَيَاةٍ تَصْنَعُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ ثَمْرَةً 2  
وَتُعْطِي كُلَّ شَهْرٍ ثَمَرَهَا، وَوَرَقُ الشَّجَرَةِ لِشِفَاءِ الْأُمَّمِ  
وَلَا تَكُونُ لَعْنَةٌ مَا فِي مَا بَعْدُ. وَعَرْشُ اللَّهِ وَالْخُرُوفِ يَكُونُ فِيهَا، وَعَبِيدُهُ يَخْدُمُونَهُ 3  
وَهُمْ سَيَنْظُرُونَ وَجْهَهُ، وَاسْمُهُ عَلَى جِبَاهِهِمْ 4  
وَلَا يَكُونُ لَيْلٌ هُنَاكَ، وَلَا يَحْتَاجُونَ إِلَى سِرَاجٍ أَوْ نُورِ شَمْسٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَهُ يُنِيرُ عَلَيْهِمْ، وَهُمْ 5  
سَيَمْلِكُونَ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ.

يصف يوحنا مدينة الله، حيث سيعيش كل شعب الله المفدي إلى الأبد

”ترى في المدينة ”نهر ماء الحياة ”و ”شجرة الحياة

النهر وشجرة الحياة اللذان كانا في الجنة في الفصل الأول موجودان هنا مرة أخرى في المدينة  
في الفصل الرابع.

انتقلت قصة الله الكبرى من الحياة إلى الموت إلى الأمل ثم عادت إلى الحياة مرة أخرى

أعلم أنه كان علي الانتقال بين الفصول الأربعة بسرعة

لكن هذه طريقة جيدة لفهم الكتاب المقدس، لذلك سننظر إلى هذا النموذج مرة أخرى في  
المستقبل.

أتمنى أن تكون قد تم تشجيعك اليوم

أتمنى أن ترى كيف يُصلح الله علاقاتنا مع بعضنا البعض عندما تكون علاقتنا معه ثابتة من  
خلال يسوع

وَأمل أن تحب يسوع أكثر بقليل بعد أن سمعت عن كل خطئه لإنقاذك وولأخذك إلى مسكك  
لتعيش معه إلى الأبد

**ارجوكم صلوا معي.**

أيها الأب الذي في السماء، أشكرك على هذه الصورة للسماء التي تساعدنا على الاستمرار في العيش في هذا العالم المكسور.

يا يسوع، نريد أن نكون رسل رجاء ونخبر الآخرين ببشارة الإنجيل.

أيها الروح القدس، املأنا بالشجاعة والقوة لنحب الله، ونحب الآخرين، ونسير في طاعة على الطريق بين الجنة والمدينة.

حتى تعيدنا لمسكننا إلى السماء.

نصلي باسم يسوع

أمين